

التعليق على الأصول من علم الأصول (٣١) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد دعوا عنكم الكتب كنا سنأخذ امرا

لم يذكره المؤلف وهو تبع لمبحث دلالات الالفاظ - 00:00:01

وهو المنطوق والمفهوم وان شئت فقل المنظوم وغير المنظوم فان تقسيم الدلالة الى دلالة مفهوم ودلالة غير مفهوم احسن من

تقسيمها الى دلالة منطوقا ومفهوم دلالة المنظوم هي دلالة اللفظ - 00:00:23

على المعنى في اصل وضعه اللغوي دلالة اللفظ على المعنى باصل وضعه اللغوي يعني المعنى الذي يفهم من اللفظ باصل الوضع. باصل

الوضع الى قول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:00:51

فان هذا يفهم منه ماذا؟ يفهم منه الامر باقامة الصلاة والامر باعطاء الزكاة فدلالة اللفظ على هذا المعنى هي دلالة منظوم دلالة منظوم

وان شئت فسمها دلالة منطوب دلالة المنظوم - 00:01:15

تشمل دلالة المطابقة ودلالة التضمن مرة معنا قول الاخير دلالة اللفظ على ما وافق يدعونها دلالة المطابقة وجزئه تضمننا وما لزم فهو

التزام ان بعقل التزم دلالة اللفظ على المعنى دلالة مطابقة ودلالة تضمن هي دلالة المنظوم - 00:01:38

اما دلالة غير المنظوم دلالة غير المنظوم هي دلالة اللفظ على امر خارجي يلزم عقلا وجوده اذا وجد هذا اللفظ اذا دلالة اللفظ على

معنى خارجي لازم عقلا للفوظ ودلالة غير المنظوم - 00:02:07

تتضمن دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة ودلالة الايماء ودلالة المفهوم اذا دلالة المنظوم هي عينها دلالة المنطوق الشيء الذي تفهمه انت من

صريح اللفظ هذه دلالة المنطوق الشيء الذي يلزم من اللفظ - 00:02:34

هذه ماذا دلالة غير منظوم. وهذه اما ان تكون دلالة اقتضاء او اشارة او اماء او او مفهوم مفهوم اذا دلالة غير المنظوم اما ان تكون

دلالة اقتضاء او اشارة او - 00:02:56

او مفهوم. دلالة الاقتضاء ما هي؟ هي دلالة اللفظ على معنى مسكوت عن يجب تقديره لصدق الكلام او صحته شرعا او عقلا دلالة

اللفظ على سمعنا مسكوت عنه يجب تقديره - 00:03:21

لماذا يجب تقديره لصدق الكلام؟ او لصحته شرعا او عقلا مثال دلالة اللفظ على معنى مسكوت عن يجب تقديره لصدق الكلام قول

الله تعالى او قولنا لا اله الا الله - 00:03:48

لا اله الا الله هنا ماذا لابد من تقدير معنى غير مصرح في معنى مسكوت عن ما هو وهو قولنا حق لا معبود حق. لماذا قلنا حق حتى

يصدق الكلام لان المعبودات ماذا - 00:04:09

لان المعبودات بالباطل كثيرة لان المعبودات للباطل كثيرة. فلو قلنا لا اله الا الله دون تقدير لكان كلامنا غير صحيح لكان كلامنا غير

صحيح غير صادق. فهتم النبي عليه الصلاة والسلام قال لا وصية لوارث - 00:04:34

لا وصية لوارث. هنا ينبغي ان نقدر معنى وهو لا وصية صحيحة لماذا قلنا صحيحا؟ لصدق الكلام وذلك ان بعض الناس يوصون

للورثة يحصل هذا ام لا يحصل؟ يحصل لكنه صحيح - 00:04:57

ليس بصحيح. فلو كنا لا وصية لوارث دون تقدير لفهم منها ماذا يعني ما في وجود لوصية لوارث. يعني لا احد يوجد في هذه الدنيا

وهو يوصي لا يوجد احد في هذه الدنيا وهو يوصي لوارث. هل هذا صحيح - 00:05:20

هل هذا صحيح لا غير صحيح. اجيبوا هذا غير صحيح فكان لابد من تقدير معنى. هذا المعنى هو لا وصية صحيحة تمام؟ اذا قلنا

دلالة الاقتضاء دلالة اللفظ على معنى مسكوت عن - 00:05:44

يجب تقديره لصحة الكلام لصدق الكلام او صحته عقلا او شرعا مثال صحة الكلام شرعا. معنى يجب تقديره لصحة كلام شرعا. قول

الله تعالى فمن كان مريضا او على سفر - 00:06:04

فعدة من ايام اخر هنا يوجد معنا ينبغي تقديره ليصح الكلام في الشرع. ما هو فمن كان مريضا او على فمن كان منكم مريضا او على

سفر فافطر فعدة من ايام اخر. لماذا قدرنا - 00:06:22

افطار لو لم يفطر هل يجب عليه القضاء؟ هل تجب العدة من الايام الاخر؟ لا. فينبغي ان نقدر هذا المعنى المسكوت لاجل ان يصح

الكلام في الشرع مثال المعنى الذي يجب تقديره ليصح الكلام عقلا. قول الله تعالى واسأل القرية. واسأل القرية. ينبغي ان نقدم -

00:06:42

ماذا؟ اهل هذا هذا على غير شيخ الاسلام والى شيخ الاسلام كما تقدم يختار ان القرية تدل على الناس المجتمعين. فهتمم دلالة

الاقتضاء هي دلالة اللفظ على معنى مسكوت عنه. يجب تقديره لصدق الكلام او صحته عقلا او شرعا - 00:07:09

طيب الان دلالة الايام دلالة الايام هي دلالة اللفظ على معنى لم يسق عفوا دلالة الاشارة الان. هي دلالة اللفظ على معنى لم يسق

اللفظ لاجله دلالة اللفظ على معنى - 00:07:34

لم يسق اللفظ لاجله. مثال ذلك قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم احل لكم ليلة الصيام. الرفث الى نسائكم طيب

هذه الاية لماذا ساقها الله ليبين ماذا - 00:07:57

ليبين جواز جماع النساء في الليل في ليالي رمضان يعني تمام طيب يوجد معنا سمعنا هو حكم شرعي يستنبط من هذا يستنبط من

هذا النص لكن لم يسق النص لبيانه. ما هو هذا الحكم - 00:08:19

هذا الحكم جواز ان يصبح الانسان جنبا من اهله يعني يؤذن عليه الفجر وهو فهتمم؟ كيف فهمنا هذا؟ كيف فهمنا هذا؟ اذا اجاز الله

تبارك وتعالى للرجل ان يجامع زوجته - 00:08:42

ليه كله اجاز لك ان تجامع حتى خروج الفجر فعندما اذن الفجر ترك زوجته يجوز له ذلك ام لا يجوز يجوز ام لا؟ يجوز. يحل له ان

يجامعها حتى يطلع على عليه الفجر. فتركها عند طلوع الفجر. يكون ماذا - 00:09:05

يكون جنبا اذا يجوز للانسان ان يصبح جنب او لا يجوز؟ يجوز فهذه دلالة ماذا؟ دلالة اشارة وهي كما قلنا ماذا دلالة اللفظ على معنى

لم يسق الكلام من اجله او لبيانه - 00:09:28

دلالة الايام هي فهم تعليل حكم شرعي من ترتيب الحكم عليه يعني فهم العلة التي بني هذا الحكم عليها من من ترتيب هذا الحكم

عليها مثال ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام او قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما - 00:09:52

انظر رتب الحكم على ماذا؟ رتب القطع على ماذا على السرقة. اذا ما علة القطاع السرقة اذا فهم علة الحكم من ترتيب هذا الحكم

عليها فهم علة الحكم من ترتيب هذا الحكم عليها. ان الله اعطى كل ذي حق حقه - 00:10:20

فلا وصية لوارث الحكم هنا ماذا حرمة الوصية للوارث. حرمة الوصية للوارث. ما العلة ان الله اعطى كل ذي حق حقه فهتمم؟ طيب.

رابعا الان دلالة المفهوم دلالة المفهوم قسما مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة - 00:10:42

مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة. مفهوم الموافقة ما هو هو اثبات نفس المعنى الثابت للمنطوق عنه للمنطوق فيه للمسكوت عنه او

بطريقة اوضح هو اثبات معنى او اثبات حكم المنطوق المسكوت عنه. لكونه اولى به او مساوية - 00:11:11

اثبات نفسي حكمي المنطوق لماذا؟ للمسكوت عنه لكونه اولى به او مساوية اثبات نفس حكم المنطوق للمسكوت عنه لكونه اولى به او

مساوية. مثال ذلك تحريم ضرب الوالدين. تحريم ضرب الوالدين - 00:11:44

هذا مأخوذ من قول الله تعالى هل ولا تقل لهما اف؟ هل دل بوضعه اللغوي على حرمة الضار؟ لا لكن من اين دل على ذلك بالمفهوم اي

اشارة مفهوم الموافقة. مفهوم الموافقة دلت هذه الاية على حرمة - 00:12:13

المسكوت عنه وهو وهو الضرب لكونه اولى من المنطوق. الذي هو التأفف ومثال المساوي تحريم اتلاف مال اليتيم بالشرب قياسا على تحريم اتلافه بالاكل قال الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطنهم نارا. دلت هذه الاية بمنطوقها على تحريم ماذا - 00:12:37

اتلاف مال اليتيم بالاكل ودلت بمفهومها على تحريم اتلاف مال اليتيم بالشرب او باللباس او بكل شيء مساو للاكل فهتم دلالة المفهوم مفهوم الموافقة قد تكون قطعية كما في المثالين السابقين تحريم التأفف وتحريم - 00:13:11

مال يتيم وقد تكون ماذا؟ قد تكون الظنية. قد تكون ظنية. مثال ذلك تحريم او او عدم قبول شهادة الكافر. من اهل العلم من يقول بعدم قبول شهادة الكافر. نقول ما الدليل؟ يقولون - 00:13:39

افهموا هذا مفهوم موافقة ميم من عدم قبول شهادة الفاسق يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا فشهدا الفاسق ايه لا تقبل. ويفهم من ذلك مفهوم موافقة ان شهادة الكافر ماذا - 00:13:58

لا تقبل لا تقبل. لكن هذا قطعي لماذا ظني لماذا ظني بوجود احتمال ما هو الاحتمال ان الشريعة لم تقبل شهادة الفاسق لاجل تلبسه بالكذب والكافر قد يكون صادقا فحينئذ تقبل شهادته. فهتم - 00:14:23

يرمي الضرب بالوالدين مأخوذة من مفهوم اه تحريم التأفف هل فيها احتمال؟ لا ابا. لا انا هنا وجد احتمال كذلك قد تكون شهادة قد تكون قد يكون مفهوم الموافقة ضعيفا. قلنا قد يكون قطعيا وقد يكون - 00:14:52

ظنيا وقد يكون ضعيفا مثل مثال ذلك ان الشافعية يوجبون الكفارة على من قتل عمدا يقولون يؤخذ هذا من مفهوم ماذا ايجابها على من قتل خطأ. قالوا اذا كان من قتل خطأ وجبت عليه الكفارة. فمن قتل عمدان باب اولى - 00:15:14

لكن هذا ماذا؟ هذا ضعيف. لماذا لان الشريعة انما اسقطت الكفارة عن قاتل العمد لا رحمة به ولان وانما لان ذنبه اعظم من ان تكفره الكفارة سيكون اسقاط الكفارة عن ماذا - 00:15:42

امبابي من باب زيادة التنكيل به ومن باب زيادة التأثيم. اما مفهوم المخالفة فهو نفي الحكم المثبت للمنطوق عن المسكوت عنه نفىو الحكم المثبت للمنطوق عن - 00:16:07

عن المسكوت عنه سمي مفهوم مخالفة لماذا لان الحكم المثبتة للمسكوت عنه هو نقيض الحكم المثبت للمنطوق مثال ذلك مر معنا امثلة لمفهوم المخالفة كثيرة ما هي طيب قال النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. مفهوم المخالفة - 00:16:37

ان من لم يفقهه في الدين لم يرد به خيرا لم يرد به خيرا. تمام؟ والان تأتي معي انا امسية كثيرة. مفهوم المخالفة هو اثبات نقيض حكم المذكور للمسكوت عنه - 00:17:14

ولاجل ذلك سمي سمية مفهومة مخالفة مفهوم المخالفة منه ما يكون مفهوم صفة يعني تذكر صفة معينة في الحكم فيفهم من خلالها نقيض الحكم لمن لم يتصف بها والمراد بالصفة هنا ليس المراد النعت بل مراد النعت والحال والظرف والجار المجرور مثال ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:33

الانعام اذا بلغت اربعين شاة شاة يعني زكاة الأمعاء السائمة ما هي التي تأكل من الارض غير المألوفة يعني فهذا الحديث يفهم من مفهوم مخالفة ان المعلومة لا زكاة فيها. ان المعروف لا زكاة فيها. اذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في سائمة الانعام - 00:18:05

في شائمة الانعام اذا بلغت اربعين شاة شاة هذا يفهم منه ماذا ان غير الصائمة وهي المعلوفة لا زكاة فيها. هذا مفهوم مخالفة يسمى مفهوم يسمى ومن مفهوم المخالفة ايضا مفهوم العدد كقول الله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة. تجدوهم ثمانين جلدة - 00:18:36

تعيين هذا العدد يفهم منه ماذا عدم جواز عدم اجزاء انقاصه وعدم جواز الزيادة عليه. فهذا مفهوم هذا مفهوم عدد ومن مفهوم المخالفة مفهوم التقسيم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام او الشارع يقسم لك - 00:19:07

الاشياء الى قسمين. او الى اقسام فتفهم لكل قسم حكما غير حكم الاخر قال النبي عليه الصلاة والسلام الثيب احق بنفسها. الثيب

احق بنفسها والبكر تستأذن الثيب هو احق بنفسه والذكر تستأذن - [00:19:33](#)

هذا مفهوم تقسيم. قسم النبي عليه الصلاة والسلام النساء الى قسمين بيكر وثيب. فجعل لكل منهما حكما. يفهم من هذا ان البكر ماذا ليست احق بنفسها ليست الثيبة حق بنفسها. يفهم من ذلك ان البكر - [00:20:00](#)

ليست احق بنفسها. هذا مفهوم تقسيم. ومن مفهوم المخالفة مفهوم الشرط النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل عليها غسل قال ماذا؟ نعم اذا هي رأت الماء اذا هي رأت ماء. دل هذا على انها اذا لم - [00:20:23](#)
ترى الماء فلا غسل عليها هذا مفهوم مخالفة يسمى مفهوما شرط من مفهوم المخالفة ايضا مفهوم اللحظة يعني تعلق الشريعة الحكم على شيء فيدل ذلك على ان غيره على ان غيره لا يثبت له هذا الحكم. قال النبي عليه الصلاة والسلام عن بيع الذهب بذهب بالذهب - [00:20:48](#)

مثل بمثل اذا باع احدكم الذهب بالذهب فليبع ميسا بمثله. فهنا ذكر الذهب فدل هذا على ان غير الذهب لا يثبت له هذا. لا يشترط ان يكون. طبعا الشريعة ذكرت امور اخرى ينبغي ان تكون مثل بي مثل - [00:21:17](#)

فهمتم المفهوم المخالفة من هو مفهوم صفة ومنه مفهوم عدد وشرط وتقسيم ولقب ولقب الان ما ما الدليل على اعتبار مفهوم المخالفة؟ يعني هل مفهوم المخالفة حجة المفهوم المخالفة حجة - [00:21:40](#)

بلا شك مفهوم المخالفة حجة لادلة كثيرة. منها لما نزل قول الله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فهم النبي عليه الصلاة والسلام انه ان زاد - [00:22:02](#)

ماذا قد يغفر لهم؟ فقال لازيدن عن سبعين. فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين فهمتم؟ اذا النبي عليه الصلاة والسلام اخذ بمفهوم المخالفة. كذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عما يلبسه - [00:22:22](#)

سئل عن الاشياء التي يلبسها المحرم فاجاب بماذا اجاب بذكر الامور التي لا يلبسها. قال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرانس اجاب بذكر الامور التي لا يلبسها فدل هذا على انه - [00:22:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يعتبر مفهوم المخالفة والا لو لم يكن مفهوم المخالفة معتبرا هل كان هل كان اجابته عن السؤال بذكر ما لا يلبسه المحرم صحيح لا ما افاد شيء - [00:23:03](#)

انا اذكر لك ان تسألني عما تلبس فاذا ذكر لك ما لا تلبس. لو لم يكن مفهوم المخالفة معتبرا ما كان جوابي مفيدا كذلك الصحابة كانوا يفهمون ذلك. لما النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:23](#)

اتذكر ان الكلب الاسود يقطع الصلاة. قيل لابي ذر ما بال الاصفر من الاسود من الاحمر فقال ابو ذر سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول الكلب الاسود الكلب الاسود شيطان. الكلب الاسود شيطان. فهمتم - [00:23:43](#)

الصحابة ماذا لما سمعوا الاسود فهموا ان غير الاسود ماذا؟ لا يقطع الصلاة. لا يقطع الصلاة الان عندنا شروط للعمل بمفهوم المخالفة. شروط العمل بمفهوم المخالفة اول شرط ان لا يكون - [00:24:05](#)

الوصف خرج مخرجا الغالب فان كان خرج مخرج الوالد فلا مفهوم له بقول الله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم اللاتي في حجوركم هل يفهم من ذلك ان الربيب يعني ابنة الزوجة - [00:24:26](#)

التي لم تنشأ في حجر الرجل يجوز النكاح بها؟ هل يفهم ذلك لا يفهم ذلك لماذا؟ لان قوله اللاتي في حجوركم ماذا جرت مجرى الغالي جرت مجرى الغالب يعني اكثر الربائب انما تتربى في حجور من - [00:24:51](#)

في حجور ازواج الامهات طيب كذلك يشترط للعمل بمفهوم المخالفة غير كونه لم يخرج مخرج الغالب ان لا يكون قد جاء جوابا عن سؤال او بيانا بواقعة معينة. فاما ان كان جوابا عن سؤال او بيانا لحال معين فلا اعتبار بالمفسد - [00:25:18](#)

فنأتي بعض المفهوم. مثال ذلك امر مر علينا قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. هل يدل هذا مفهوم باب مفهوم مخالفة؟ على جواز اكل الربا وضعف - [00:25:49](#)

لماذا؟ لان هذه الاية وقعت او جاءت لبيان حال اناس وقعوا في هذا الشرط الثالث يشترط للعمل بمفهوم المخالفة الا يكون المسكوت

عن اولى بالحكم من اولى بالحكم من المنطوق. فان كان اولى بالحكم من المنطوق - [00:26:06](#)

قال عندئذ مفهوم ماذا كان مفهوم موافقة اذا يشترط للعمل بمفهوم مخالفة ان لا يكون المسكوت عنه ماذا اولى بالحكم من المنطوق

اذا كان اولى بالحكم منطوق ماذا يصبح مفهوم موافقة الولاء تقل لهما اف - [00:26:34](#)

هل نقول يحرم آيباح ضرب الوالدين اه من باب مفهوم المخالفة لا ابا لماذا؟ لان الضرب اولى بالحكم من التأفف اولى بالحرمة من التأفف فيكون ماذا سيكون مفهوم موافقة لا مخالفة - [00:26:54](#)

الان نقرأ ما ذكر في في الشرح قال المنطوق والمفهوم والاصل في هذا الباب ان يذكر في مباحث دلالات الالفاظ ولم يذكره المؤلف

اختصارا المنطوق هو المعنى المستفاد من صريح اللفظ - [00:27:15](#)

صلحوا من صريح اللفظ وليس من صريح المفهوم والمعنى المستفاد من صريح اللفظ. كقوله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة

فالمعنى المستفاد منه الامر بذلك وهو من دلالة المنطوق المفهوم هو المعنى اللازم لللفظ ولم يصرح به فيه. كدلالة قوله تعالى فلا تقل لهما اف على تحريم ضرب الواجب - [00:27:36](#)

وشتمهما والاولى تقسيم الدلالة الى دلالة منظوم وغير منظوم. فدلالة المنظوم هي كل دلالة يدل عليها اللفظ بالوضع اللغوي وهي تشمل دلالة المطابقة ودلالة التضمن. فالمطابقة هي دلالة اللفظ على جميع معناه. والتضمن - [00:28:09](#)

هي دلالة اللفظ على بعض معناه. ودلالة غير المنظوم هي دلالة اللفظ على معنى خارجي لازم للمنطوق به وهذه تشمل دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة ودلالة الايماء ودلالة المفهوم اولا دلالة الاقتضاء - [00:28:31](#)

وهي دلالة اللفظ على معنى مسكوت عنه يجب تقديره لصدق الكلام او لصحته شرعا او عقلا. مثال ما يجب ظهور صدق الكلام حديث لا وصية لوارث. اي لا وصية صحيحة نافذة - [00:28:53](#)

اي لا وصية صحيحة نافذة وذلك ان الناس قد يوصون للورثة. ومثاله ايضا تقدير كلمة بحق عند تفسير بكلمة التوحيد لصدق الكلام وذلك ان بعض الناس يعبدون بعض المعبودات ولكن هذه المعبودات انما عبدت في الباطل - [00:29:12](#)

مثال ما يجب تقديره لصحة الكلام شرعا قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فهنا محذوف يجب تقديره حتى يصح الكلام شرعا. وهو فافطر. وذلك للاتفاق على ان من كان مريضا او - [00:29:32](#)

على سفر ولم يفطر فلا قضاء عليه. مثال ما يجب تقديره لصحة الكلام عقلا. قوله تعالى واسأل القرية. فالعقل يقتضي ان القرية لا تسأل. فلا بد من تقدير اهل وهذا على القول بان المراد بالقرية المساكن. وقد تقدم كلام - [00:29:54](#)

شيخ الاسلام في ان المراد بالقرية القوم المجتمعون. وعلى هذا فلا نحتاج الى تقدير. فهتمم ثانيا دلالة الاشارة وهي المعنى اللازم من وهي المعنى اللازم من الكلام الذي لم يسق الكلام لبيانه. مثل فهم - [00:30:14](#)

توازي ان يصبح المؤمن جنبا في رمضان من قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. فاذا جاز له طوال الليل جاز ان يطالع عليه الفجر وهو جنب. فهتمم - [00:30:33](#)

دلالة الايماء وهو فهم تعليل الحكم من ترتيب هذا الحكم عليه مثل قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. فهذا يدل على ان العلة في القطع هي السرقة. لان الله رتب الحكم بالفاء على وصف مناسب وهو السرقة. ومثاله ايضا قوله عليه الصلاة والسلام ان الله اعطى لكل ذي - [00:30:49](#)

حق حقه فلا وصية لوارث فهذا يفيد ان العلة في عدم صحة الوصية للورث كون الله قد اعطاه حقه عن طريق الارث. واضح دلالة المفهوم وهو نوعان الاول مفهوم الموافقة. وهو المعنى الثابت للمسكوت عنه. الموافق لما ثبت للمنطوق - [00:31:15](#)

لكون المسكوت عنه اولى بالحكم من المنطوق او مساويا له. مثال المفهوم الاول حديث اربع لا تجزئ من الاضاحي وذكر منها العوراء فهذا يدل بطريق الاول على تحريم العمياء. مثال المفهوم المساوي - [00:31:40](#)

قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. فهذا يدل على تحريم الاكل لاموال بمنطوقه وعلى تحريم كل ما فيه تفويت لمال اليتيم بمفهوم الموافقة المساوي - [00:32:00](#)

ومفهوم الموافقة قد يكون قطعيا كما في المثالين السابقين. وقد يكون ظنيا كقولهم اذا ردت شهادة عاشق فالكافر من باب اولى. وذلك لانه لا يبعد ان ترد شهادة الفاسق لانه متهم بالكذب. ولا ترد شهادة - [00:32:19](#)

الكافر لكونه يتحرز عن الكذب. وقد يكون مفهوم الموافقة ضعيفا. كقول الشافعية تجب الكفارة في قتل لوجوبها في قتل الخطأ من باب اولى. الثاني مفهوم المخالفة وهو الاستدلال بتخصيص الشيء بالذكر على نفي الحكم المثبو - [00:32:39](#)

في المنطوق عما عداه. وسمي مفهوم مخالفة لان الحكم الذي يثبت للمذكور نقيض الحكم الذي يثبت للمنطوق به اقوى انواع مفهوم الصفة والمقصود هنا النعت والحال والجار والمجرور والتمييز والظرف. مثاله قوله عليه الصلاة - [00:32:59](#)

الصلاة والسلام في سائمة الانعام اذا كانت اربعين ففيها شاة. فهذا يدل على ان المعلومة لا زكاة فيها. مفهوم الشرط مثل حديث اعلى المرأة غسل اذا هي احتلمت؟ قال نعم اذا هي رأت الماء. فيفهم من هذا انها اذا لم ترى الماء - [00:33:19](#)

عليها مفهوم العدد مثل قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة. دل بمنطوقه على الثمانين وبمفهومه على عدم اجزاء ما نقص عنها. وعلى المنع من الزيادة عليها. مفهوم التقسيم وهو ما يفهم من تقسيم المحكوم عليه قسمين - [00:33:39](#)

اكثر وتخصيص كلا منهما بحكم. مثاله الثيب احق بنفسها والبكر تستأذن. فمفهومه ان كل قسم يختص بحكمه ولا يشارك الاخر فتكون البكر ليست احق بنفسها. مفهوم اللقب وهو ما يفهم من تخصيص الاسم المجرد بالحكم - [00:33:59](#)

الحكم من نفي الحكم عما عدا. مثاله حديث لا تبيع الذهب بالذهب الا مثلا بمثل. اخرجه مسلم. ومفهوم ان ما ليس ذهبا لا يجوز بيعه. انما ليس ذهبا يجوز بيعه بمثله او غيره. حجية مفهوم المخالفة وهو - [00:34:19](#)

عند الجمهور واستدلوا على ذلك بادلة منها. اولا لما نزل قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وجه الدلالة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لازيدن على السبعين - [00:34:39](#)

ففهم من النص من النص على السبعين ان ما زاد عليها قد يكون حكمه مخالفا. ثانيا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عما يلبس المحرم اجاب بذكر ما ليس يلبسه فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا - [00:34:58](#)

البرانس متفق عليه وجه الدلالة انه لولا اعتبار مفهوم المخالفة ان المذكور يدل على اباحة ما عداه لم يكن كلامه اجابة عن صغارهم ثالثا ان الصحابة فهموا من تخصيص الوصف بالذكر انتفاء الحكم عما عداه. يدل على ذلك وقائع منها ان النبي عليه - [00:35:18](#)

الصلاة والسلام لما قال يقطع الصلاة الكلب الاسود قيل لابي ذر ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام فقال الكلب الاسود شيطان. شروط العمل بالمفهوم. اولا الا يكون تخصيص المذكور - [00:35:41](#)

المذكور بالذكر جرى مجرى الغالب. فان كان كذلك فلا يحتاج به كقوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم وصف الربائب بكونهن في الحجور جرى مجرى الغارب. ثانيا الا يكون حكم المذكور جاء لكونه مسئولا عنه او بيانا - [00:36:01](#)

في حكم واقعة فان سئل عنه فرتب الحكم عليه او كان امرا واقعا جاء بيان حكمه على صفته التي هو عليها لم يدل ذلك على نفي الحكم عما عداه. ومثلوا بقوله تعالى لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. فهذا لا يدل على جواز اكل الربا - [00:36:21](#)

اذا كان قليلا. ثالثا الا يكون المسكوت عنه اولى بالحكم من المذكور فان كان كذلك فانه يكون من مفهوم كما تقدم. مفهوم في اشكال الان النسخ النسخ مبحث جديد قال المؤلف رحمه الله - [00:36:41](#)

النسخ لغة الازالة والنقل الناس خلوة الازالة والنقل. يقال نسخت الشمس الظل يعني ازالته. ويقال نسخت الورقة. يعني نقلتها واصطلاحا رفع حكم دليل شرعي او لفظه بدليل من الكتاب والسنة - [00:37:09](#)

رفع حكم دليل شرعي او لفظه بدليل شرعي من الكتاب والسنة. لو لو يزداد على هذا تعريف متراخ عن كان حسنا نقول رفع حكم دليل شرعي او لفظه بدليل من الكتاب والسنة متراخ عنه - [00:37:37](#)

يعني الدليل الذي يرفع يكون ماذا يكون بعد الدليل الذي رفع وهذا كما سيأتي معنا من شروط النسخ فان من شروط النسخ معرفة تأخر الدليل الناصح. اما اذا كنا لا نعرف التاريخ - [00:38:02](#)

فلا فلا يكون ثم نسخ طيب فالمراد بقولنا رفع حكم اي تغييره من ايجاب الاناء اباحة او من اباحة الى تحريم مثلا فخرج بقومه هنالك

تخلف الحكم لفوات شرط او وجود مانع. مثل ان يرتفع وجوب الزكاة لنقص النصاب - [00:38:23](#)

او وجوب الصلاة لوجود الحيض. فلا يسمى ذلك نسخا. فهمتم؟ اذا رفع الحكم المراد بالكلية. اما ان تخلف الحكم لفوات شرط او

لوجود مانع فلا يسمى. فلا يسمى ذلك نسخا - [00:38:46](#)

طيب المراد بقولنا او لفظه لفظ الدليل الشرعي. لان النسخ اما ان يكون للحكم دون اللفظ او بالعكس او لهما جميعا كما سيأتي. النسخ

اما ان يكون للحكم واللفظ دليل شرعي نسخ حكمه - [00:39:04](#)

ولفظه او ان ينسخ الحكم او ان ينسخ اللفظ دون الحكم ستأتي امثلة على هذه جميعا وخرج بقولنا بدليل من الكتاب والسنة ما

عدهما من الادلة كالاجماع والقياس فلا ينسخ بهما - [00:39:26](#)

يعني انت مر معنا ان الكتاب والسنة يخصصان بمثلهما ببعضهما وبالاجماع وبالقياس يخصصان بالاجماع والقياس لكن هل

ينسخان بالاجماع والقياس لا طيب هذا معنى النسخ في الاصطلاح. اما النسخ عند السلف يا شباب السلف يطلقون النسخ على كل

بيان - [00:39:50](#)

ويسمون تخصيصا العام نسخا. ويسمون تقييد المطلق نسخا. ويسمون بيانا مجمل نسخا تمام كذلك يسمون العام والمطلق المجمل

الاصطلاحي يسمونها ماذا؟ يسمون الجميع مجملا يسمون الجميع مجملا اذا نقول التعريف الذي ذكره المؤلف هو تعريف نسخ في

الاصطلاح. اما السلف فيسمون كل بيان نسخا - [00:40:19](#)

ويسمون تخصيص العام وتقييد المطلق وتبيين المجمل يسمون ذلك نسخا. كذلك يسمون العام مجملا ويسمون مجملا ويسمون

المجمل الاصطلاحي مجملا فهمتم؟ طيب والنسخ جائز عقلا وواقع شرعا اما جوازه عقلا فلان الله بيده الامر وله الحكم لانه الرب

المالك فله ان يشرع لعباده ما - [00:40:52](#)

حكيمته ورحمته. وهل يمنع العقل ان يأمر المالك مملوكه بما اراد؟ ثم ان مقتضى حكمة الله ورحمته بعده ان يشرع لهم ما يعلم ما

يعلم تعالى ان فيه قيام مصالح دينهم ودنياهم. والمصالح تختلف - [00:41:25](#)

بحسب الاحوال والازمان فقد يكون الحكم في وقت او حال اصلح للعباد ويكون غيره في وقت او حال اخرى اصلح والله عليهم حكيم

النسخ جائز عقلا هل يلزم من البداء - [00:41:45](#)

كما تزعم الرافضة الراضة عندهم عقيدة وهي ان الله يجوز عليه البداء. ايش يعني البداء يعني يبدو له شيء لم يكن له باديا فهمتم

يبدو له يعني يعرف شيئا لم يكن يعرفه والعياذ بالله. هذه عقيدة البداء - [00:42:04](#)

عقيدة البدء هل النسخ يلزم عليه البداء يعني يلزم عليه ان الله بدا له شيء لم يكن له باديا؟ لا. لماذا؟ نقول النسخ او الاحكام

الشرعية هل تتعلق بعلم الله ام تتعلق بحكمته - [00:42:32](#)

يتعلق بالحكمة والحكمة تختلف بحسب الحال فتغيير الحكم يكون بتغيير الحال الذي تتغير معه الحكمة التي تتغير معه الحكمة. مع

بقاء علم الله تبارك وتعالى كاملا عاما في جميع الاحوال - [00:42:54](#)

فهمتم؟ اذا نقول لا يلزم من تغيير الحكم من النسخ البداء على الله وذلك ان الاحكام مرتبطة بالحكم لا بالعلم وهذه الحكم تختلف

بحسب الاحوال فاذا تغير الحال تغيرت الحكمة فتغيير الحكم لاجل ذلك مع بقاء - [00:43:21](#)

الله تبارك وتعالى عاما شاملا واما وقوعه شرعا فلاذلة منها. واحد قوله تعالى ما ننسخ من اية او نوسها تأتي بخير منها او مثلها ما

وجه الدلالة من الاية ما وجه الاية - [00:43:44](#)

ما هنا شرطية ما شرطية ما ننسخ من اية او ننسخها تأتي بخير منها او مثلها. واذا وجد الشرط وجد المشروط الا لمانع. وهل من مانع

يمنع وجود النسخ لا مانع بل الادلة دلت على - [00:44:10](#)

وقوعه. اذا هذه الاية اخبر الله تبارك وتعالى بانه ماذا؟ بانه يجوز ان ينسخ بعض الايات ويأتي بخير منها او مثلها. فهمتم؟ واستخدام

الشرط يدل على وقوع الشرط والمشروط ولا ولا يمتنع ذلك الا بوجود مانع ولا مانع من الوقوع بل الادلة دلت على - [00:44:32](#)

طيب ان قال قائل ما ننسخ من اية او ننسخها تأتي بخير منها او مثلها استبدال الاية بمثلها هل هذا الا عبث هل هذا الا ان قال قائل ما

الفائدة من استبدال الآية بمثلها - 00:45:02

نقول المراد بالمثلثة هنا ليس المثلثة من كل وجه وانما المثلثة بالصورة فقط يعني نسخ القبله. القبله كانت اول الامر الى اين الى بيت المقدس. ثم بعد ذلك صارت الى الكعبة - 00:45:26

من حيث الظاهر من حيث الصورة ماذا هناك هناك مماثلة. لماذا؟ لانه لا فرق على المكلف بين ان يتوجه الى بيت المقدس او ان يتوجه الى الكعبة لماذا لان كليهما جهة يستطيع استقبالها ببده - 00:45:53

فمن حيث الصورة يوجد مماثلة لكن في حقيقة الامر التوجه الى الكعبة ماذا خير خير لان فيه مفارقتان لليهود والنصارى. كذلك لان الكعبة على ما قرره شيخ الاسلام هي قبله جميع الانبياء. والتوجه الى بيت المقدس كان من تحريف - 00:46:18

اليهودي والنصارى. فهمتم طيب ثانيا قوله تعالى الان خفف الله عنكم الان خفف الله عنكم اين ايكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. وان وان يكن منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا - 00:46:45

هذه في آيات المصاهرة اول الشريعة كان الواجب على المسلم ان يثبت في وجه ما في وجهه كم في وجهي عشرة بوجه عشرة يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فالواجب على المسلم ان يثبت في وجهه - 00:47:10

عشرة رجال. ولا يجوز له ان يسير. تمام؟ ثم بعد ذلك خفف هذا خفف هذا قال الله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف فإن يكن منكم مئة صابرة يغلب مائتين وان يكن منكم - 00:47:30

يغلب الفين. فصار الواجب على المسلم ان يثبت امام اثنين والواجب على جيش المسلمين ان يثبت امام الكفار وان كان الكفار ضعفه اذا خفف من عشرة اضعاف الى ضعفين. هذا ماذا يسمى - 00:47:49

يسمى نسخا غير الحكم بالكلية. هنا غير الحكم وبقي اللفظ غير الحكم وبقي اللفظ اية ان يكن منكم عشرون صابرون الى الان في القرآن اليس كذلك؟ طيب وقوله فالان باشروهن. هذه اين - 00:48:10

اول الامر اول الامر كان كان جماع المرأة في رمضان محرم كان جماع المرأة في رمضان محرم فشق ذلك على الصحابة كثيرا فالله تعالى انزل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. الحين كان محرم - 00:48:33

تمام؟ هن لباس لكم وانتم لباس لهم. علم الله انكم كنتم تختارون انفسكم فتأب عليكم. وعفا عنكم فالان باشروهم فانه فان هذا نص في تغيير الحكم ثالثا قوله عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فهذا نص في نهى في نسخ - 00:48:58

النهى عن زيارة القبور واضح ويوجد ادلة كثيرة كنت قد اذنت لكم بالاستمتاع من النساء يعني بزواج المتعة. وان الله حرم ذلك الى يوم القيامة. وسيرد المؤلف امثلة كثيرة تثبت وجود النسخ في الشريعة. اذا لا شك وهذا عليه - 00:49:23

عليه اجماع ما خالف فيه الا من شذ. ان النسخة واقع في شريعة الله تبارك وتعالى طيب ما يمتنع نفسه ليس كل شيء في الشريعة يجوز نسخه وانما يوجد اشياء لا تنسخ - 00:49:48

واحد الاخبار لان النسخة محل الحكم. ولان نسخ احد الاحد الخبرين باخر يستلزم ان يكون احدهما كذبا والكذب مستحيل في اخبار الله تبارك وتعالى ورسوله. اللهم الا ان يكون الحكم اتي بصورة الخلق - 00:50:05

فلا يمتنع نسخه. كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين. الآية فإن هذا خبر معناه الأمر اذا جاء نسخه في الآية التي بعدها في قوله تعالى الان خفف الله عنكم - 00:50:25

وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مئة صابرة يغلب مئتين الاخبار يمتنع نسخها. لماذا لان نسخ الخبر تكذيب اقول لك جاء فلان ثم اقول لك لم يأتي ثم اقول لم يأتي اذا هذا ماذا - 00:50:41

كذب هذا كذب. اما اقول لك اشرب الماء خمس مرات ثم اقول لك اشرب الماء اربع مرات هذا كذب تكذيب لا اذا نسخ احد الخبرين بالآخر ماذا تكذيب تكذيب للخبر المنسوخ. والكذب محال في خبر الله وخبر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:51:06

قال المؤلف الا في حالة واحدة. ما هي اذا كان الحكم جاء بصورة الخبر مر معنا مر معنا اين الخبر والانشاء ان الخبر احيانا يأتي مراد به الانشاء والانشاء يأتي مراد به الخبر. خبر يأتي مراد به الانشاء مثل والمطلقات ويتربصن بانفسهن - 00:51:33

ثلاثة قروء مثل اي يكمن منكم عشرون صابرون يغلب مائتين هنا يعني آآ كونوا اذا كنتم لا تنهزموا وان كان خصمكم مئتين. فهذا

صحيح انه خبر لكن خبر مراد به ماذا - 00:52:05

المراد به الامر فاذا كان الخبر مرادا به الامر يجوز نسخه ام لا يجوز ماذا يجوز نسخه؟ لان نسخه لا يكون عندئذ تكذيبا. لان مدلوله

في الاصل ليس مخبرا عنه - 00:52:23

انما مدلوله ماذا وانما مدلوله حكم شرعي. فلا يكون نسخه تكذيبا له فهتم؟ اذا الاخبار لا تنسخ الا ان يكون الخبر جاء مرادا به حكم

ثانيا الاحكام التي تكون مصلحة في كل زمان ومكان. كالتوحيد واصول الايمان واصول العبادات ومكارم - 00:52:40

من الصدق والعفاف والكرم والشجاعة ونحو ذلك فلا يمكن النسخ بها. وكذلك لا يمكن نسخ النهي عما هو قبيح في كل زمان ومكان

كالشرك والكفر ومساوي الاخلاق من الكذب والفجور والبخل والجبن ونحو ذلك اذ - 00:53:10

شرائع كلها لمصالح العباد ودفع المفاسد عنهم. فهتم اصول العبادات ما هي الصلاة والزكاة والحج والصوم. هذه ماذا هذه كان مأمور

بها في جميع الشرائع. لم تنسخ ابدا. وكان يأمر اهله - 00:53:30

بالصلاة والزكاة عيسى اسماعيل زكريا يحيى. وكان يأمر اهله ما شاء الله عليكم. وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. كتب عليه عليكم

الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. الحاج واذن لابراهيم واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ظالم - 00:53:56

تمام فهذه اصول العبادات لا تنسخ. اصول الايمان بالايمان بالله والملائكة والكتب اليوم الاخر وغير ذلك. مكارم الاخلاق ومحاسن

الاعمال لا تنسخ وعكس ذلك التوحيد والشرك والكفر عفووا الشرك والكفر والنفاق ومساوي الاخلاق هذه ماذا - 00:54:23

لا ينسخ النهي عنها ابدا بل منهي عنها في جميع الشرائع شروط النسخ يشترط للنسخ فيما يمكن نسخه شروط منها اولا تعذر الجمع

بين الدليلين. فان امكن الجمع فلا نسخ. لامكان العمل بكل منهما. اذا اول - 00:54:48

تعذر الجمع بين الدليلين اما ان امكن الجمع بينهما نعم نعمل بهما. اللهم الا ان يكون النص صريحا لماذا النسخ في النسخ يعني جاء

رجل قال لك نحمل النهي عن الاستمتاع بالنساء - 00:55:12

على الكراهة ونحمل ما قبل ذلك على الاباحة يعني نجمع بينهما بان نحمل النهي على ماذا على الكراهة هل هذا صحيح لا لماذا؟ لان

لان النبي عليه الصلاة والسلام صرح بالحرمة وصرح - 00:55:36

بوقوع النسخ فقال كنت قد اذنت لكم من بالاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة اذا تعذر الجمع بين الدليلين

فان امكن الجمع فلا نسخ لامكان العمل بكل منهما. وتجد كثير من اهل العلم يتسرعوا في دعوى النسخ - 00:55:59

مثال ذلك الله تعالى امر في آيات كثيرة امر رسوله بالصفح يعني الكفار ودوا لو تكفرون كما آآ ود كثيرا من اهل الكتاب لو يردونكم

بعد ايمانكم كفارا حسدا من عندي - 00:56:18

ينفعفوا واصفحوا حتى يتبين فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم. فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله في امرين. كذلك قال الله

تعالى نبيه فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين. كذلك في اهل الكتاب - 00:56:38

هذه الايات التي فيها العفو والصفح عن الكفار قال بعض اهل العلم هي منسوخة باي شيء منسوخة؟ قالوا منسوخة بآية السيف فاذا

انسلك الاشر الحرم فخذوا المشركين واقتلوهم حيث وجدتموهم وخذوهم واحشروهم - 00:56:57

اقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة الى اخر الايات. قالوا فكل الايات التي فيها عفو وصفح ومعاملة بالحسنى

منسوخة بهذه الآية نقول وهذا غير صحيح لامكان الجمع - 00:57:20

كيف نجمع؟ يقول شيخ الاسلام ابن تيمية نحمل الايات التي فيها الامر بالعفو والصفح على حال الضعف ونحمل الايات التي فيها

الامر باعمال السيف والقتل على حال القوة. وبهذا يتحقق الجمع - 00:57:40

وبالتالي لا تقبل دعوى النسخ. لا تقبل دعوى النسخ ثانيا العلم بتأخر النسخ. ويعلم ذلك اما بالنص او بخبر الصحابي او بالتاريخ. مثال

ما علم تأخره بالنص قوله عليه الصلاة والسلام كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء. وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة. ومثال

- 00:58:02

قالوا ما علم بخبر الصحابي قول عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من ثم نسخن بخمس معلومات ثم نسخ هنا علم تأخر النسخ بخبر من عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من. يعني تصبح اختك في الرضاعة وتصبح امك - [00:58:28](#)

في الرضاعة ثم نسخنا بخمس معلومات طيب ومثال ما علم بالتاريخ قوله تعالى الان خفف الله عنكم. الاية فقله الان يدل على تأخر هذا الحكم وكذلك لو ذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام حكم بشيء قبل الهجرة ثم حكم بعدها بما يخالفه. فالثاني - [00:58:55](#) واضح ثالثا ثبوت النسخ. واشترط الجمهور ان لا ان يكون اقوى من المنسوخ. فلا ينسخ المتواتر عندهم بالاحاد. وان كان ثابتا. والارجح الا يشترط ان يكون النسخ اقوى لان محل النسخ الحكم ولا يشترط في ثبوته التواتر - [00:59:22](#) هذا الشرط ان يكون النسخ اقوى من المنسوخ. عندنا مسألتان هل هل تنسخ آآ هل ينسخ القرآن بالسنة هل ينسخ القرآن بالسنة هذه المسألة فيها خلاف من اهل العلم من قال لا ينسخ القرآن بالسنة. لقول الله تعالى - [00:59:51](#) ما ننسخ من اية او نوسها نأتي بخير منها او مثلها. والسنة ليست خيرا من القرآن ولا مثله ليست خيرا من القرآن ولا مثله. فهتم ومن اهل العلم من يقول يجوز ان تنسخ ان تنسخ السنة ان تنسخ السنة القرآن - [01:00:18](#)

قالوا لان السنة هي وحي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. والذين قالوا بجواز نسخ القرآن بالسنة ذكروا على ذلك امثلة اصحها مثال مر معنا الان حديث عائشة كان فيما انزل الله من القرآن - [01:00:43](#) عشر ركعات معلومات يحرم من ثم نسخنا بخمس معلومات ثم نسخنا في خمس معلومات. اخبرت عائشة حتى قالت في اخر الحديث في صحيح مسلم هو وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يتلى من القرآن. يعني النبي عليه الصلاة والسلام مات ولسه الناس عم يقرؤون. وذلك - [01:01:07](#)

بحسب من لم يبلغه النسخ اذا عشر رضعات معلومات ثبتت اين بالقرآن نسخت لماذا السنة لا يوجد دليل في القرآن نسخها وانما نسخت اين نسخت بمعذاب السنة. وهذا من اقوى الدالة على جواز نسخ القرآن بالسنة. غير انه اعترض على هذا الاستدلال -

[01:01:34](#)

او اعترض على الدليل نفسه بتضعيفه وهو في صحيح مسلم. وقد قال بعض اهل العلم بضعفه لامور والظاهر والله اعلم انه صحيح لا ضعف فيه طيب كذلك من الامثلة التي ذكروها على نسخ القرآن بالسنة قول الله تبارك وتعالى - [01:01:59](#) كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف قالوا هذا منسوخ في حديث لا وصية لوارث وهذا ماذا وهذا خطأ لماذا لا نسخ لا نسخ ايها اعم؟ الاية ام الحديث - [01:02:24](#) الاية اعم لانها تشمل الوارث وغير الوارث. تمام؟ اما الحديث حديث الوارث فقط الحديث الوارث فقط لا تتناول ماذا لا تتناول غير الوارث لذلك ها هنا ليس نسخ وانما تخصيص وانما تخصيص. ثم لو فرض النسخ لو فرض النسخ فان الحديث ليس - [01:02:51](#) ليس بناسخ وانما الحديث دال على النسخ. فان الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث. اين اعطاك الذي حق حقه في آيات الموايرث في آيات الموايرث. فهتم؟ اذا الاستدلال بان هذه الاية منسوخة بالحديث غير صحيح. لان غاية ما في الامر هو التخصيص. ومدلول - [01:03:17](#)

اية اعم من مدلول الحديث. ولا يمكن نسخ الاعم بالخاص ثم لو فرض ان ثم نسخا فان الحديث ليس بناسخ وانما هو دال على النسخ وانما هو دال على النسخ - [01:03:47](#)

كذلك من الامثلة التي ذكروها على نسخ القرآن بالسنة قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. ايه فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفهن الموت. او يجعل الله لهن - [01:04:02](#)

قالوا هذه الاية منسوخة بحديث البكر جلد مائة وتغريب عام والزاني الشيب ماذا؟ ترجم وزعني سيد ترجم. لما النبي عليه الصلاة والسلام قال قد خذوا عني خذوا عني قد جعل - [01:04:26](#)

الله لهم سبيلا ثم بين ان الثيبة ترجم وان البكر ماذا ان البكر سجد. قالوا فهذا الحديث ينسخ الآية. ما تقولون هل هذا صحيح ليس بصحيح لماذا؟ لان الحديث ليس بناسخ وانما الحديث - [01:04:48](#)

مفسر مفسر لقول الله تعالى او يجعل الله لهم سبيلا. انظر لو قال الله تعالى فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت فقط كان الحديث ماذا ناسخ لكن قال او يجعل الله لهم سبيلا. وهذا السبيل قد فسر النبي عليه الصلاة والسلام. فقال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهم سبيلا. اذا - [01:05:09](#)

هذه ثلاثة امثلة انتفعت بخطبة نوفل هذي ثلاثة امثلة على نسخ القرآن بالسنة لكن ماذا لكن لا يصح منها الا حديث عائشة واما الاستدلال بغيرها ففيه نظر هذه المسألة الاولى في شرط يشترط ان يكون الناسخ اقوى من المنسوخ. المسألة الثانية هل ينسخ المتواتر بالاحاد - [01:05:38](#)

هل ينسخ متواتر بالاحاد الصحيح انه ينسخ. الصحيح انه ينسخ ولا دليل على عدم النسخ. بل يلزم على القول بان المتواتر لا ينسخ بالاحاد ماذا ان لا لا ما ترد اخبار لاحد - [01:06:12](#)

ان لا ننسخ الاحاد بعضه ببعض اليس كذلك لان الاحاد نفسه يتفاوت في القوة ام لا يتفاوت يتفاوت منه ما هو في الصحيحين منه ما هو الصحيح ولكن ليس في الصحيحين منه ما هو حسن - [01:06:31](#)

منه ما هو مختلف في صحته. لذلك فالصواب انه ينسخ المتواتر بالاحاد وكل حديث صحيح به. اما السنة هل تنسحب بالقرآن؟ فقد سبق ذكر القولين. فهتم اقسام النسخ المؤلف رحمه الله سيذكر لك - [01:06:50](#)

يذكر لك ان النسخ ينقسم باعتبارين. باعتبار النص الناسخ وباعتبار المنسوخ باعتبار المنسوخ. تمام؟ ويوجد اعتبار ثالث لم يذكر وهو ينقسم النسخ عند بعض الاصوليين الى نسخ الى بدل ونسخ - [01:07:17](#)

الى غير بدل نسخ الى بدن ونسخ الى غير بدل. نسخ الى بدن اكثر الامثلة السابقة نسخت حرمة زيارة القبور الى اباحتها نسخ وجوب الثبات امام العشرة اضعاف الى - [01:07:45](#)

الى ضعفين نسخ آا اباحة الاستمتاع بالنساء الى التحريم فهذا كله نسخ الى ابداء. اما النسخ الى غير بدل فاختلّفوا في وجوده اختلّفوا في وجوده. ومن يقول ان النسخ الى بدل غير موجود؟ يعني ينسخ الله تعالى الحكم السابق - [01:08:09](#)

ولا يأتي بحكم بدل من من من قال بوجود هذا استدلال بقول الله تعالى بنسخ قول الله تعالى اه اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. قالوا فهذا نسخ. نسخ في الآية التي بعدها. اشفقت ان تقدموا بين يدينا نجواكم صدقات. فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم الى اخر الايات - [01:08:36](#)

قالوا فكان الواجب اول الامر على الانسان اذا اراد مناجاة الرسول ماذا ان يتصدى وينادي يتصدق ويناجي ولا يجوز له مناجاة الرسول اذا اذا لم يتصدق تمام؟ ثم نسخ بعد ذلك قالوا الى غير بدن - [01:09:05](#)

فانه لم يذكر في النصوص بدل. فهتم واجاب عليه قائلون بالمنع بانه نسخ الى الاستحباب. وصارت الصدقة بين يدي مناجاة الرسول مستحبة ليست بواجبة. اذا هذا قسم من الاقسام لا يترتب على ذلك كبير فائدة. فهتموه - [01:09:29](#)

طيب قار ينقسم النسخ باعتبار النص المنسوخ الى ثلاثة اقسام الاول ما نسخ حكمه وبقي لفظه وهو الكثير في القرآن مثاله ايتان مصابرة. وهما قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. الآية نسخ حكمها - [01:09:51](#)

لقوله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فايكم منكم مئة صابرة يغلب مئتين. وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين وحكم وحكمة نسخ الحكم دون اللفظ بقاء ثواب التلاوة وتذكير الامة بحكمة النسخ. واضح - [01:10:17](#)

الثاني ما نسخ لفظه وبقي حكمه كاية الرجم فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس ان عمر ابن الخطاب قال كان فيما انزل الله اية الرجم قرأناها وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده. فاخشى ان طال بالناس زمان ان -

[01:10:40](#)

يقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله وان الرجم في كتاب الله حق على من زنى من الرجال ام

على من زنا اذا احسن من الرجال والنساء وقامت البيئة او كان الحبل او الاعتراف - [01:11:04](#)

فهمتم اية الرجم منسوخة كان فيما انزل الله على رسوله اية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذه الآية نسخ لفظها وبقي حكمها يعني الزاني المحصن ماذا - [01:11:24](#)

يرجم شاع عند الكثيرين من المؤلفين عند كثيرا من المؤلفين ان لفظ اية الرجم التي نسخت والشيخ والشيخة اذا زنايا فرجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم. والشيخ والشيخة - [01:11:44](#)

اذا زنايا فرجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم. قالوا هذا لفظ اية الرجم التي نسخت. والصواب انه لا يصح في هذا سنا ب كذلك هي من حيث اللفظ من حيث اللفظ. ماذا - [01:12:04](#)

ركيكة ركيكة. كذلك فانها رتبت الحكم على ماذا على الشيخوخة والصحيح ترتيب الحكم على ماذا على الاحصان. على الاحصان لا على الشيخوخة. وعليه مقتضى هذه الآية المزعومة الشاب المحصن اذا زنا ماذا؟ لا يرجم. والشيخ - [01:12:23](#)

الشيخ غير المحصن الشيخ الغير المحصن مو الفكر. الشيخ ما يكون فكر. الشيخ غير المحصن اذا زنا ماذا يرجم وهل هذا صحيح لا بل الصواب ان الشيخ غير المحصن لا يرجم والشاب المحصن - [01:12:51](#)

يرجم. اذا هذه الآية لا تصح. هذه الآية او زعم ان هذه اية لا تصح وحكمة نسخ اللفظ دون الحكم اختبار الامة في العمل بما لا يجدون لفظه في القرآن. وتحقيق ايمانهم بما انزل الله - [01:13:13](#)

الله تعالى عكس حال اليهود الذين حاولوا كتم نص الرجم في التوراة الثالث ما نسخ حكمه ولفظه كنسخ عشر الربعات السابق في حديث عائشة عشر الروعات كان فيما انزل الله عشر رضعات من معلومات نسخ اللفظ - [01:13:30](#)

ونسخ الحكم طيب وينقسم النسخ باعتبار الناسخ اربعة الى اربعة اقسام. الاول نسخ القرآن بالقرآن. ومثله غايتان المصابرة. السابقتان اياكم منكم عشرون صابرون واياكم الان خفف الله عنكم فإياكم منكم مئة صابرة. نسخ القرآن بالسنة - [01:13:51](#)

ولم اجد له مثالا سليما. وهذه المسألة التي تحدثنا عنها هل يمكن ان نسخ القرآن بالسنة قلنا اختلف اهل العلم منهم من يقول لا ومنهم من يقول نعم ما رجحنا فيه - [01:14:14](#)

تمام طيب ذكرنا على ذلك ثلاثة امثلة حديث عائشة ماذا كتب عليكم اذا حضر احدكم موته خيرا وصية دعي نسخها بلا وصية الا لوارث واللاتي اثنتا الفاحشة من نسائك دعي نسخها - [01:14:30](#)

برجم الثيبين وجلد البكر الثالث نسخ السنة بالقرآن. ومثاله نسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة باستقبال الكعبة الثابت بقوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - [01:14:55](#)

يعني يا شباب هل هل توجه الى بيت المقدس ثبت بالقرآن لا ثبت بالسنة ونسخت هذه السنة بماذا؟ لقول الله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - [01:15:17](#)

الرابع نسكن السنة بالسنة ومثاله قوله عليه الصلاة والسلام كنت قد نهيتكم عن النبيذ في الاوعية فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا وهذا كثير. كذلك كنت قد نهيتكم عن زيادة قبور كنت قد اذنت لكم في الاستمتاع من النساء - [01:15:40](#)

حكمة النسخ. النسخ حكم متعددة. منها مراعاة مصالح العباد بتشريع ما هو انفع لهم في دينهم ودنياهم ثانيا التطور في التشريع حتى يبلغ الكمال مثال ذلك الخمر الخمر مرة باربعة مراحل - [01:15:59](#)

المرحلة الاولى ماذا الاباحة؟ قال الله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون ذكرا ورزقا حسنا ثم بعد ذلك مرحلة التوقيت. التوقيت يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. فكان الصحابة يسكرون - [01:16:22](#)

بين العشاء والفجر وبين الفجر والظهر. ثم بعد ذلك التعريض. التعريض يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما. ثم بعد ذلك التحريم. انما الخمر والميسر والانصاب - [01:16:48](#)

من عمل الشيطان فاجتنبوه ثالثا اختبار المكلفين. باستعدادهم لقبول التحول من حكم الى اخر. ورضاهم بذلك. فهمتم مثل ماذا مثل نسخ القبله مثل نسخ القبله وكذلك جعلناكم متوسطة لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليهم شهيدا. ثم قال وما جعلنا

القبلة التي كنت عليها الا لنعلم. نعلم من يتبع الرسول ممن - 01:17:08

ينقلب على عقبيه. وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. تمام؟ فالانسان يختبر حاله ويختبر وعقله هل يتقبل احكام الله تبارك

وتعالى ام يعترض رابعا اختبار المكلفين بقيامهم بوظيفة الشكر اذا كان النسخ الى اخف. ووظيفة الصبر - 01:17:46

اذا كان النسخ الى اثقل فهمتم طيب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - 01:18:11